PRINCETON UNIVERSITY LIBRARIES
Princeton University Library
32101 077797015

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

صنعية أبو شادى
Muhammad, Sayyid

نظارة المعارف العمومية

الدرة العباسية

فى العقائد والعبادات الدينية

al-Durrah al-'Abbāsīyah

تأليف
حضرة سيد أفندى محمد
أحد مدرسى اللغة العربية بمدرسة الناصرية

قررت نظارة المعارف العمومية لزوم طبع هذا الكتاب على نفقتها لتلامذة السنة الثالثة والرابعة من المكاتب والمدارس الابتدائية

حقوق الطبع محفوظة للنظارة

(الطبعة السابعة)
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٨ هـ
١٩٠٠ م

2272
.664315
.331

(RECAP) أنّ أبا النبيّ وأمّه

أحياهما الربّ الكريم البارئ

ص له شرحا بصدقة رسالة

صدّق فذلك كرامة المختار

Ak

32101 021694862

S 9-14

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(وبعد) فلما كان أهم شئ تلحظه ولاة الامور بعين عنايتها هو بث العبادات والعقائد الدينية فى أفئدة الناشئين ليشبوا على مبادئ صحيحة وينشؤا على معارف حقة قد بادرت الى جمع رسالة سميتها (بالدرة العباسية فى العقائد والعبادات الدينية) ووضعتها على أسلوب يسهل على أبناء المدارس والمكاتب فهمه ويقرب لهم تناوله فى ظل رعاية عزيزنا الافخم وخديوينا المعظم ﴿عباس باشا حلمى الثانى﴾ مصدر الخير وطالع اليمن وشمس الهداية ونور العدالة أدام الله أيامه ورفع بالسعادة على الامة أعلامه معضدا بوزرائه الفخام ورجال دولته الكرام انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير

(الدين والاحتياج اليه)

س ما الدين

ج الدين عبارة عما أنزله الله سبحانه وتعالى على رسله الكرام من الاحكام والارشاد والنصائح وغير ذلك مما يكفل الخير للخلق فى الدنيا والآخرة

س هل الانسان محتاج الى الدين

ج نعم هو فى شدّة الاحتياج اليه فان كل انسان بما ركب فيه من أصل الخلقة محتاج الى أغذية يعوّض بها مافنى بحركة جسمه ومساكن وملابس يحفظ بها نفسه من الحرّ والبرد وشر الاعداء وغير ذلك مما يحفظ به حياته التى هى أحب الاشياء اليه

س وماذا يصنع بعد هذا الاحتياج

ج ان هذا الاحتياج يدفعه الى حب الاختصاص بالنافع وطلب الحصول عليه بأى حال من الاحوال مزاحما غيره الذى هو طالب له أيضا

س هل هذا حال كل انسان

ج لاشك فى ذلك فان الكل متزاحمون على مطلوب واحد وهو حب الحياة قد ملأ قلوبهم الحرص والافراط فى الطمع والناس قد ملئوا حرصا فلست ترى * مستزقا وسوى الغايات يقنعه

س وماذا يتولد من شدّة الحرص والافراط فى الطمع

ج يتولد من ذلك بين الناس العداوة والبغضاء والتخاصم والتنافر والتحاسد وامتلاء القلوب حيلا ومكرا وخديعة

س وما ذا يترتب على ذلك

ج يترتب على ذلك أن الامر لايخلو من حصول سلب ونهب وسرقة وتعدّ وظلم وقتل الى غير ذلك من الامور القبيحة والاحوال الفظيعة التى تحتاج الى وجود من يلطفها ويوقفها عند حدّها النافع

س ما الموصل لذلك

ج لا سبيل للوصول لذلك سوى الدين القويم(١) والشريعة الاسلامية التى تضبط الامور وتحدّد الطرق ببيان ماأحله الله وحرمه وأباحه ومنعه واستحبه وكرهه وأمر به ونهى عنه وما وعد به من الثواب لمن أطاعه وأوعد به من العقاب لمن عصاه

س هل يمتنع التعدّى بذلك ويقف كل انسان عند حدّه

ج نعم يمتنع التعدّى وتزول الضلالات وتجتمع الناس بواسطة الدين على ائتلاف ومودّة واخاء ومساواة لايعملون الا كما يأمر ذلك الدين فيعمر الكون ويتم النظام ويسعدون سعادة تامة فى الدنيا والآخرة

(١) ان قيل يمكن منع التعدى بالحاكم فيستغنى به عن الدين قلت لايمكن فى كل الامور استحضار الحاكم والاستغاثة به أنظر أنه اذا اجتمع اثنان مثلا وبطش القوى بالضعيف أفيكون لصاحب الحق عين ناظرة أو أذن سامعة للقصاص فكم من قضية جرت بين الناس وفاتت اجتهاد أهل السيادة والكياسة ولكن اذا كان الناس يستحضرون خالقهم فى السر والجهر ويخافون عقابه ويرجون ثوابه كان لهم بذلك أعظم رادع وأكبر وازع فالدين ضرورى لكل من السائد والمسود والحاكم والمحكوم

(بيان الفوائد المترتبة على التمسك بالدين)

س اذن التمسك بالدين له فوائد جليلة ومزايا شريفة

ج ان للتمسك بالدين فوائد جليلة اذ هو المظهر حقيقة الحق للناس المبين لهم الطرق المؤدية لخيرى الدنيا والآخرة فيميزون بين الحسن والقبيح ويفرقون بين السقيم والصحيح ويستحضرون خالقهم فى السر والجهر فيديمون لبعضهم الائتلاف والاخاء والاخلاص لولاة أمورهم والولاء ويسعون جميعا فيما به طيب حياتهم وتشييد ملكهم

س اذن الجامعة الدينية أهم أسباب سعادة الامم وتقدمها[1]

ج لاريب فى ذلك فعليك بالتمسك بالدين من نشأتك ليتمكن حبه من قلبك وهو خال فاذا ورد على قلبك شئ يخل بعقائد الدين وقواعده لا يتغير

س وما ذا يترتب على تمكن الدين من القلب فى الصغر

ج يترتب على ذلك هيبته فى قلبك وتمكنه منه فتصلح أحوالك بآدابه وتصبح رجلا ناصرا لدينك معينا لدولتك محبا لوطنك الذى تربيت صغيرا فوق أرضه وتحت سمائه وانتفعت زمنا بنباته وحيوانه غيورا عليه فاديا له بروحك ومالك لاتخشى فى خدمته لومة لائم

---

(١) انظر الى ملوك الاسلام وفتوحاتهم التى كانت سببا فى انتشار التمدين والحضارة شيأ فشيأ حتى تيسر لهم فى زمن يسير نشر الحضارة فى أكثر العالم وانتشر الدين القويم (دين الاسلام) من الشرق الى الغرب فهذا أعظم دليل على أن التمسك بهذا الدين يؤثر فى هيئة الاجتماع تأثيرا مهما فانه قد بنى على قواعد العدل وأسس على أساس التمدين

(بيان أنّ الدين ليس قاصرا على أنواع العبادات فقط)

س هل الدين مشتمل على مايلزم للانسان فى الدنيا والآخرة

ج انّ هذا الدين القويم ماترك شيأ من الامور الدينية والدنيوية الا حصره حصرا كافيا وشرحه شرحا وافيا كيف لا وقد أحاط بجميع مايتكفل بخير الخلق فى الدنيا والآخرة قال تعالى (مافرطنا فى الكتاب من شئ)(١)

س إذن فيه أحكام المعاملات مثل البيع والشراء

ج إنّ هذا الدين فضلا عن احتوائه على العقائد اللازمة للايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وعلى العبادات كالصلاة والصوم قد احتوى على جميع أنواع المعاملات من البيع والشراء وقسمة التركات والمداينة والشركة والاجارة وغير ذلك مما هو موضوع على أكمل نظام وأتم ترتيب متكفل بالعدل ورفع النزاع

س وهل فيه حدود وعقوبات

ج نعم قد اشتمل على الحدود والعقوبات والتعازير التى وضعها الدين لحفظ الانفس والاموال والاعراض كالقصاص وحدّ السرقة والزنا وشرب الخمر والقذف وغير ذلك مما هو متكفل بالأمن واستتاب الراحة

(١) انظر الى القوانين والاحكام التى وصلت اليها عقول باقى الامم بالاستنباطات تجد أن تلك القوانين ماتوصلوا لها الا بواسطة الشريعة الاسلامية خصوصا مايسمى فيها بعلم أصول الفقه التى عليها مدار المعاملات بين الناس ومن هذا القبيل القوانين المدنية المستعمل غالبها الآن عند الحكومة المصرية

س هل فيه آداب وأخلاق

ج انّ ما احتوى عليه من الآداب الفاضلة والأخلاق الكاملة فحدّث عنه ولا حرج فهو الدواء للداء والشفاء للبلواء

س لم نسمع أنه عبارة عن صلاة وصوم وبعث وجنة ونار فقط

ج انّ من يتوهم أنّ هذا الدين عبارة عن صلاة وصوم وبعث وجنة ونار فقط هو من لم يتخلق بأخلاقه الرفيعة ولم يتأدّب بآدابه البديعة

لايعرف الشوق الامن يكابده * ولا الصبابة الا من يعانيها

(أوّل ماأوجبه الشارع)

س ما أول شئ أوجبه الشارع

ج إنّ أول شئ أوجبه الشارع وكلفنا به هو معرفة الله سبحانه وتعالى الموجد لجميع المخلوقات من الارض وما فيها والسماء وما فيها وما بينهما

(بيان أنّ الله هو الموجد لجميع المخلوقات)

س ما الدليل على أنّ الله هو الذى أوجد جميع المخلوقات

ج الدليل على ذلك أنّ العالم مصنوع وكل مصنوع لابدّ له من صانع فانك اذا رأيت قصرا أو ثوبا أو نقشا أو مسمارا أو كرسيا أو غير ذلك فانك تحكم فى الحال بوجود صانع لكل ما شاهدته تسميه بانيا أو ناسجا أو نقاشا أو حدّادا أو نجارا وهلم جرا

س قد عرفنا ذلك وهل صانع الامور الهائلة الجسيمة كالشمس والنبات والحيوان والانسان مثل هؤلاء الصناع

ج لا فان الذى صنع الشمس التى لولاها لما نما نبات ولا عاش حيوان وصنع النبات الذى تراه يأخذ الغذاء بجذوره من الارض مرتفعا باغصانه لينتفع بنور الشمس مختلف الازهار والثمار والالوان والروائح والطعوم والاشكال وصنع الحيوان الذى تراه ذا سمع وبصر وشم وذوق وفم ومعدة وامعاء متفاوت الاجناس والانواع والاصناف وصنع الانسان الذى هو أقدر وأكمل من الحيوان وصنع السماء والارض والبحار وغير ذلك مما يعجز عن ادراك حقائقه جميع المخلوقات فضلا عن ايجاده هو صانع تامّ القدرة عالم بصنعه لايشبه شيأ من مخلوقاته مستغن عن جميع ما عداه واجب له كل كمال ومستحيل عليه كل نقص ألا هو الله الخالق سبحانه ما أعظم شأنه وما أكمل سلطانه

(بيان مايجب أن يعرف به الاله الحق)

س هل يجب البحث عن حقيقة هذا الاله أم تكفى معرفة أسمائه وصفاته

ج اذا كنت مارا فى الطريق ورأيت قصرا مشيدا محكم البنيان منتظم الاوضاع بحيث يحار فيه فكرك عند رؤية صنعه العجيب فانك تحكم فى الحال بان له صانعا قادرا على صنعه عالما به لا أنه يدلك على حقيقة الصانع وشكله ولونه من أنه طويل أو قصير أو أبيض أو أسود أو غير ذلك

س وهل مشاهدتي لهذا العالم من هذا القبيل

ج نعم فان مشاهدتك هذا العالم ونظامه العجيب وتنوع حاله الغريب تلزمك بان تعتقد أن له صانعا متصفا بصفات الكمال منزها عن النقائص لا أنك تكلف نفسك مالا تطيق من البحث عن حقيقة هذا الاله الصانع القادر مع أنك عاجز عن معرفة حقيقتك فضلا عن معرفة حقائق كثير من مصنوعاته فالواجب عليك أن تعرف هذا الاله باسمائه وصفاته

(بيان أسمائه تعالى وصفاته)

س ما أسماؤه تعالى

ج أسماؤه تعالى أشهرها لفظ الجلالة وهو الله وبقيتها مشهورة بين المسلمين

س ما صفاته تعالى

ج أما صفاته تعالى فيجب أن تعلم اجمالا أنه واجب له كل كمال ومستحيل عليه كل نقص وتعلم من ذلك تفصيلا عشرين صفة تجب له تعالى ويستحيل عليه أضدادها

س ما هي الصفات العشرون

ج هي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى بنفسه والوحدانية والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وكونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما

س ماأضـــدادها

ج هى العـــدم والحدوث والفناء والمماثلة للحوادث والاحتياج للمحل والموجد والتعدد فى الذات والصفات والافعال والعجز والكراهية والجهل والموت والصمم والعمى والبكم وكونه عاجزا ومكرها وجاهلا وأصم وأعمى وأبكم وميتا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

س عرفت الواجب والمستحيل فما الجائز فى حقه تعالى

ج الجائز فى حقـــه تعالى هو فعل كل ممكن أو تركه فلا يجب عليه تعالى شئ أصلا (وربك يخلق ما يشاء ويختار)
ومن الجائز ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام رحمة للخلق

(بيان الحكمة فى ارسال الرسل ومايجب فى حقهم
وما يستحيل ومايجوز)

س ماالحكمة فى ارسال الرسل

ج قدسبق لك أن النفوس قد جبلت على شدّة الحرص والافراط فى الطمع فتسير فى معرض الطغيان والوصول الى حد يصبح به ضررها أكثر من نفعها فلذلك اقتضت حكمته تعالى أن يختار أناسا ذوى نفوس زكية وأخلاق مرضية وآراء سديدة وأفكار سامية ليجعلهم واسطة بينه وبين خلقه وهؤلاء الناس هم الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام

س وماذا تفعل الرسل فى طمع النفوس وطغيانها

ج ان الرسل تبلغ الناس مايوجب وقوف كل نفس عند الحد

النافع فتعود النفوس لدرجة يظهر فينا نفعها ويزول عنا ضررها وبذا ينتظم أمر المعاش والمعاد

س ماالواجب فى حقهم

ج يجب فى حقهم الصدق والامانة والفطانة وتبليغ ماأمروا بتبليغه للخلق

س ماالذى يستحيل عليهم

ج يستحيل عليهم الكذب والخيانة والبلادة والكتمان

س ماالجائز فى حقهم

ج يجوز فى حقهم الاعراض البشرية التى لاتؤدّى الى نقص فى مراتبهم العلية مثل الاكل والشرب والمشى فى الاسواق والامراض التى لاتنفر وأما المنفرة كالجذام والبرص والعمى فلا تجوز عليهم لانهم أرسلوا الى هداية الخلق فلا يليق أن يتصفوا بما ينفر الناس منهم

س هل أيدهم الله بأعمال خصوصية تظهر على أيديهم

ج ان الله عزوجل قد أيدهم بافعال من أفعاله على غير ماجرت به عادة الخلق تسمى بالمعجزات تدعو الناس الى تصديقهم والاهتداء بهديهم

س ماهى تلك المعجزات

ج هى مثل احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والعصا واليد ونبع الماء من بين الاصابع ومن أعظمها القرآن الكريم الذى تعجز الانس والجن عن معارضته والاتيان بمثله

س هل أنزل عليهم شئ من عند الله

ج انّ الله قد أنزل عليهم أوامره وكتبه بواسطة الملائكة فيجب الايمان بالكتب كتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام وبالملائكة أيضا كجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل

س من أوّل الرسل

ج أوّلهم آدم أبو البشر عليه السلام وآخرهم نبينا محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين المرسل لكافة الخلق

(بيان أنه صلى الله عليه وسلم مرسل لكافة الخلق وخاتم الرسل)

س لم كان نبينا محمد مرسلا لكافة الخلق وخاتم الرسل

ج انّ الرسالة التى بها قد تمّ الامر ولم تبق بعدها حاجة الى ارسال رسول حيث جاءت بشريعة موافقة لمصالح سكان الارض جميعا هى رسالة أبى القاسم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام قال تعالى (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين)

س مانسب نبينا محمد من جهة أبيه

ج هو ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصىّ بن حكيم بن مرة بن كعب بن لؤىّ بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان

س مانسبه من جهة أمّه

ج هو ابن آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن حكيم المذكور فى نسب أبيه

س كم ولدا له صلى الله عليه وسلم

ج أولاده سبعة ثلاثة ذكور وهم القاسم وعبدالله وابراهيم وأربع بنات وهن فاطمة وزينب ورقية وأمّ كلثوم وكلهم من خديجة الا ابراهيم فمن مارية القبطية

س ماهو القرآن المنزل عليه

ج هو المكتوب فى مصاحفنا بأشكال الكتابة وصور الحروف الدالة على كلام الله القديم المتعبد بتلاوته المتحدّى بأقصر سورة منه المعجز لكافة البشر من الانس والجنّ قال تعالى (قل لئن اجتمعت الانس والجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا)

س ما الذى يشتمل عليه القرآن الكريم

ج هذا القرآن العظيم قد اشتمل على الحكم والاحكام والمواعظ والاخبار واقامة الادلة الواضحة على وجود الخالق سبحانه وتعالى وعلى البعث والحشر والحساب والميزان ووصف دار النعيم وما فيها من الذخائر النفيسة ودار الجحيم وما فيها من الاهوال وعلى الملائكة والجنّ وبالجملة فقد اشتمل على مايحفظ نظام الخلق فى الدنيا والآخرة

س اذن يجب الايمان به والمداومة على قراءته

ج نعم يلزمك أن تحرص على الايمان به والتصديق بكل ماورد فيه والمداومة على قراءته بتدبر وتفكر واتخاذه إماما لك فى جميع أعمالك وأقوالك

السمعيات

(وجوب الايمان بالملائكة والجن)

س حيث ان القرآن قد نص على وجود الملائكة والجن فيلزمنا أن نصدّق بوجودهم

ج لاريب فى ذلك فاننا مكلفون بالتصديق بكل ماورد فيه

س ماهى الملائكة

ج هى أجسام نورانيـة جعلها الله قادرة على التشكل وقطع المسافات التى بين السموات والارض فى مدة وجيزة تمر أمامنا ولانراها وتفعل أفعالا تعجز عنها البشر

س وكيف لانراها مع أنها أجسام

ج عدم رؤيتنا لها لشفوفها ولطافتها أنظر الى الاعمال الكيماوية تر الاجسام الكثيفة تتحوّل الى لطيفة وبالعكس

س وكيف تفعل أفعالا تعجز عنها البشر مع لطافتها

ج أنظر الى أعمال الرياح التى تقلع الاشجار العظيمة مع لطافتها تأمل فى أعمال قوّة البخار التى تجر الاثقال العظيمة تفكر فى عمل الكهربائيـة التى تنقل الاخبار الى أقصى الجهات فى برهة من الزمن

س فى أى محل يسكنون

ج مسكنهم السموات ودأبهم العبادات لايعصون الله ماأمرهم ويفعلون مايؤمرون

س ماهى الجنّ

ج هى أجسام نارية تشبه الملائكة فى بعض خواصهم ومسكنهم الارض

(وجوب الايمان بالبعث)

س حيث ان القرآن قد نص على بعث الانسان بعد موته فيلزمنا التصديق به

ج انّ مشاهدتك عجائب مصنوعات الله ودقائق أفعاله لايسعك معها الا أن تعتقد بأنّ البعث الذى هو اعادة الاجساد بعد فنائها واعادة الارواح لها للحساب وما يعقبه داخل تحت تصرف قدرة الله تعالى وسعة علمه وآثاره فى مخلوقاته قال تعالى (وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه) وقال أيضا (كما بدأكم تعودون)

س ماحكمة البعث

ج من حكمته أن الانسان اذا ارتسم فى فؤاده أن الله قادر على أن يعيد اليه لحمه ودمه الذى كان فى حياته الاولى ليثيبه ان كان من أهل الثواب أو يعاقبه ان كان من أهل العقاب يدعوه ذلك الى ترك الشر خشية العقاب وفعل الخير رغبة فى الثواب

(وجوب الايمان بالجنة والنار)

س قد نص القرآن أيضا على الجنة والنار فيلزمنا الايمان بهما

ج لاريب فى ذلك فان الله خلق دارا فى الآخرة أعدّها لنعيم الانسان الذى آمن بالله وأقرّ بوحدانيته وصدّق برسوله وما أنزل عليه وهذه الدار تسمى بالجنة التى فيها من النعيم مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال تعالى (تلك الجنة التى نورث من عبادنا من كان تقيا)

س قد عرفنا وصف الجنة فما وصف النار

ج النار هى دار أخرى أعدّها الله لعذاب من عصى ربه وخالف رسوله وهذه الدار فيها من أجناس العذاب وأنواع الاهوال ما يجعل الولدان شيبا قال تعالى (قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لايعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)

(وجوب الايمان بيوم القيامة والحساب والميزان)

س قد نص القرآن أيضا على يوم القيامة وما فيه من الحساب والميزان فيلزمنا الايمان بذلك

ج نعم فان هذا اليوم هو الذى يبعث الله فيه جميع الخلق بعد موتهم أجمعين فيحاسبون على ما عملوا من خير أو شر (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) ثم توزن أعمالهم بميزان العدل قال تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيأ) وقال تعالى أيضا (فوربك لنسالنهم أجمعين عما كانوا يعملون)

(فى العبادات)

س قد عرفنا مايجب اعتقاده والتصديق به فما هى العبادات

ج انك مكلف بان تؤدى لهذا الخالق المنعم بعض الشكر على نعمه التى لا تحصى فتفوز بذلك وتنال رضاه بتذكرك خالقك لتأمن به من الغفلة بما يستولى على قلبك من شواغل الدنيا

س ما أوّل شكر يجب أداؤه

ج ان أوّل شكر يجب أداؤه هو الصلاة التى هى عبارة عن أقوال وأفعال مبتدأة بتكبير الله تعالى مختتمة بالتسليم بشروط مخصوصة

(شروط صحة الصلاة)

س ماالشروط التى تصح بها الصلاة

ج يشترط لصحة الصلاة طهارة بدن المصلى وثوبه ومكانه من أعيان مستقذرة ترد من خارج البدن أو من داخله ومن أحوال معنوية تسمى أحداثا فتقوم بالجسم عند حدوث أمور مخصوصة

س كم قسما لتلك الاحداث

ج هى قسمان صغرى وهى مايوجب الوضوء أو التيمم وكبرى وهى مايوجب الغسل أو التيمم أيضا

س هل بقى شئ من شروط صحة الصلاة

ج بقى منها ستر العورة وهى من الرجل ماتحت سرته الى ماتحت ركبته وتزيد الامة على الرجل البطن والظهر والجنبين ومن الحرّة كل بدنها ماعدا وجهها وكفيها وقدميها واستقبال القبلة للقادر عليها ودخول الوقت والنية

س ما الحكمة فى طهارة البدن والثوب والمكان

ج الحكمة فى ذلك تنبيه المصلى على أن دخوله فى الصلاة التى هى بمنزلة حضوره بين يدى مولاه يلزمه أن يكون نظيف الاعضاء والثياب والمكان غاسلا جميع الادران بماء التوبة والندم فانك اذا أردت الدخول على ملك من ملوك الدنيا تجتهد فى أن تكون نظيف الثياب والبدن فما بالك بخالق الملوك القادر القاهر

س ما الحكمة فى ستر العورة

ج الحكمة فى ذلك أن من يمتثل بين يدى مولاه يلزمه الادب بان يستر عورته منعا لدواعى الشهوة ولذا وجب على الحرة ستر جميع جسدها فان النظر الى شئ من بدنها داع الى تلك الشهوة ما عدا الوجه والكفين والقدمين لان كشف ذلك تقضى به الضرورة بخلاف الامة فان الخدمة تسوغ لها مالا يسوغ للحرة

س ما الحكمة فى استقبال القبلة

ج الحكمة فى ذلك ان الانسان قد جبل على تعيين الجهات عند أداء أعماله فمنعا لحيرته وجريا على عادته واطمئنانا لقلبه أمر بأن يتوجه عند أداء الصلاة الى جهة الكعبة المكرمة فانها أشرف جهة لاجابة دعائه (١٩ - ١٠ - ١٩٠٤)

(بيان الطهارة)

س الى كم تنقسم طهارة بدن المصلى

ج تنقسم الى ثلاثة أقسام الاستنجاء والوضوء والغسل أو التيمم

س ما كيفية الاستنجاء

ج هى عبارة عن غسل السبيلين (القبل والدبر) أو أحدهما من البول والغائط بالماء الطهور أو بالمسح بثلاثة أحجار طاهرة والاستنجاء بالماء أفضل منه بالاحجار

س مانواقض الوضوء

ج ينقض الوضوء ماخرج من السبيلين وولادة من غير رؤية دم ونجاسة سائلة كدم وقيح وقىء طعام أو ماء أو علق اذا ملأ الفم ودم غلب على البزاق أو ساواه ونوم لم تتمكن فيه المقعدة من الارض وارتفاع مقعدة نائم قبل انتباهه واغماء وجنون وسكر وقهقهة بالغ يقظان فى صلاة ذات ركوع وسجود ومس فرج بلا حائل

س مافروض الوضوء

ج فروضه أربعة غسل الوجه وحدّه طولا من مبدأ سطح الجبهة الى أسفل الذقن وعرضا مابين شحمتى الاذنين وغسل اليدين الى المرفقين ومسح ربع الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين قال الله تعالى (ياأيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين)(١)

(١) هذا ان كنت حنفيا وان كنت شافعيا ففروضه ستة النية وغسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح بعض الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين والترتيب وان كنت مالكيا فسبعة النية وغسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح جميع الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين والفور والتدليك

١٩٠٤ - ١٠ - ٢١

س ماسننه وآدابه

ج منها أن تسمى ناويا بقلبك أن تتوضأ وأن تغسل يديك الى رسغيك ثلاثا مع نظافة مابين أظافرك من الوساخة وأن تستاك ولو بأصبعك وتمضمض ثلاثا بيدك اليمنى آخذا لكل واحدة ماء جديدا وتستنشق ثلاثا بثلاث غرفات مقدما يمناك على يسراك ثم تمسح أذنيك من ظاهرهما بابهاميك ومن باطنهما بسبابتيك وأن تتشهد بعد الفراغ من الوضوء مع الاحتراس من الاسراف فى الماء والتقتير منه والاستعانة بالغير فيه

س ماحكمة هذا الوضوء

ج ان هذا الوضوء فضلا عما يحصل به من النظافة التامة والتنشيط للاعضاء بالغسل والمسح قد نبه المتعبد بالاعتناء بطهارة أعضائه الباطنة وذلك بأن يتوب من ذنوبها الكثيرة لما بين الظاهر والباطن من تمام الارتباط فيغسل فمه تطهيرا له مما تلفظ به من الكلام الفاحش والغيبة والنميمة ويغسل وجهه المشتمل على العينين تطهيرا لهما مما نظرتاه من المحرمات ثم يغسل يديه تطهيرا لهما من البطش واللمس ثم يمسح رأسه لمجاورته للسان والعينين ثم يغسل رجليه تطهيرا لهما مما سعتا فيه من المحرمات ثم يثلث الغسل اشارة الى أركان التوبة وهى الندم والاقلاع والعزم ثم يتشهد بعد الفراغ من الوضوء اشارة الى التوسل الى الله فى أن يقبل منه ما أتى به من التوبة والتطهير

س ماشروط التيمم

ج يشترط للتيمم النية عند ضرب يده على مايتيمم به والعذر المبيح له كبعده ميلا عن ماء ولو فى المصر وحصول مرض أو برد يخاف منه التلف وخوف من عدو وعطش واحتياج لحجن وأن يكون التيمم بطاهر من جنس الارض كالتراب والحجر والرمل واستيعاب المحل بالمسح وأن يكون المسح بجميع اليد أو باكثرها وأن يكون بضربتين بباطن الكفين وأن لايوجد مايمنع المسح كشمع وشحم وركناه مسح الوجه واليدين وينقضه ناقض الوضوء والقدرة على استعمال الماء الكافى

س ما الحكمة فى التيمم

ج ان هذا التيمم فضلا عن السهولة التى نالها المتعبد بسببه قد أمر بمسح وجهه ويديه بالتراب ليحصل لنفسه الامارة بالسوء بعض الذلة والانكسار

(الصلوات المفروضة وأوقاتها)

س كم صلاة فى كل يوم وليلة

ج الصلوات المفروضة على كل مسلم بالغ عاقل فى كل يوم وليلة خمس وتؤمر بها الاولاد لسبع سنين وتضرب عليها لعشر

س ماالصلاة الاولى

ج الاولى صلاة الصبح وفرضها ركعتان قبلها ركعتان سنة مؤكدة ووقتها من أول طلوع الفجر الصادق الى قبيل طلوع الشمس

س ما الثانية

ج الثانية صلاة الظهر وفرضها أربع ركعات قبلها أربع ركعات سنة مؤكدة وبعدها ركعتان كذلك ووقتها من زوال الشمس الى أن يبلغ ظل كل شئ مثله

س ما الثالثة

ج الثالثة صلاة العصر وفرضها أربع ركعات قبلها أربع ركعات مستحبة ووقتها من أن يصير ظل كل شئ مثله الى قبيل الغروب

س ماالرابعة

ج الرابعة صلاة المغرب وفرضها ثلاث ركعات بعدها ركعتان سنة مؤكدة ووقتها من غروب الشمس الى غروب الشفق (الحمرة)

س ماالخامسة

ج الخامسة صلاة العشاء وفرضها أربع ركعات قبلها أربع ركعات مستحبة وركعتان بعدها سنة مؤكدة ثم الوتر وهو ثلاث ركعات بتسليمة واحدة ووقتهما من غروب الشفق الى قبيل الفجر

(حكمة فعل الصلوات فى تلك الاوقات)

س لم أصلى الصبح فى وقته المتقدم

ج انك حين تصبح تجد نفسك قد تمتعت بالراحة والنشاط وتمام الهضم وحفظت من شر المؤذيات مدة الليل فلا يسعك الا أن تبادر بصلاة الصبح أداء لشكر المنعم عليك بما ذكر

س ولم أصلى الظهر فى وقته السابق

ج انك لما وجدت أنّ النهار قد أضاء لك سبل معاشك فتدخل أبواب الكسب لجلب ما تنتظم به معيشتك بادرت بصلاة الظهر شكرا لمن أنعم عليك بذلك

س ولم أصلى العصر فى وقته المعين له

ج انك لما تجد أن النهار قد كان انقضاؤه وقد تواردت عليك فيه نعم كثيرة وخيرات عديدة تبادر بصلاة العصر شكرا لمن أنعم عليك بذلك

س ولم أصلى المغرب فى وقته المعين له

ج انك لما تجد أن النهار قد زال وأقبل الليل الذى تسكن فيه وتستريح تبادر الى صلاة المغرب لاداء شكر المنعم الذى أنعم عليك باقبال الليل المعد للسكون والراحة مما عانيته مدة النهار من الكد والنصب والتعب

س ولم أصلى العشاء فى وقتها الذى سبق

ج انك لما تشاهد أن الليل جنّ ولم يبق الا أن تنام تبادر بصلاة العشاء لاداء شكر الاله الذى غمرك بنعمه التى لاتحصى وخيراته التى لاتستقصى من أوّل النهار الى وقت العشاء

(تركيب الصلاة وترتيب أفعالها)

س ما أركان الصلاة

ج من أركانها تكبيرة الافتتاح والقيام فى الفرض للقادر عليه لافى النفل والركوع والسجود والقعود الاخير بقدر قراءة التشهد والقراءة لغير المؤتم ان كان المصلى حنفيا أو مالكيا وعند الشافعى القراءة فرض على المصلى مطلقا وعند أبى حنيفة تتحقق القراءة ولو بآية قصيرة فى ركعتين من الفرض وفى كل ركعات النفل وفى الوتر وتتعين فاتحة الكتاب فى جميع ركعات الفرض عند الشافعى ومالك

س ما كيفية ترتيب الصلاة

ج اذا أردت أن تدخل فى الصلاة فارفع كفيك بحيث تحاذى بابهاميك شحمتى أذنيك ثم كبر ناويا قائلا الله أكبر ثم ضع يمينك على يسارك تحت سرتك عقب تكبيرة الاحرام بلا مهلة ان كنت حنفيا وعلى صدرك ان كنت شافعيا ثم أثن على الله قائلا سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ويكره الثناء عند مالك

س وماذا أصنع بعد هذا

ج ثم تعوذ للقراءة ان كنت حنفيا أو شافعيا ويكره التعوذ عند مالك وسمّ سرا فى أول كل ركعة قبل الفاتحة ان كنت حنفيا أوشافعيا ويكره الاتيان بالتسمية عند مالك ثم اقرأ الفاتحة وأمّن سرا وضم اليها ماتيسر من القرآن ثم كبر راكعا مساويا رأسك بعجزك آخذا ركبتيك بيديك قائلا وأنت راكع سبحان ربى العظيم ثلاثا ثم ارفع رأسك قائما وهو ركن عند الشافعى ومالك وسنة عند الحنفية

س وماذا أصنع بعد ذلك

ج ثم كبر خارا للسجود وضع ركبتيك على الارض قبل يديك ان كنت حنفيا أو شافعيا واسجد بانفك وجبهتك مطمئنا مجافيا بطنك عن فخذيك وعضديك عن ابطيك موجها أصابع يديك ورجليك نحو القبلة وقل وأنت ساجد سبحان ربى الاعلى ثلاثا ثم ارفع رأسك مكبرا واطمئن جالسا ثم اسجد مكبرا للسجدة الثانية مطمئنا مسبحا فيها ثلاثا كالاولى

*

س وما الذى أفعله بعد ذلك

ج ثم ارفع رأسك مكبرا للقيام للركعة الثانية غير معتمد على الارض بيديك ان كنت حنفيا أو شافعيا ثم افعل فى الركعة الثانية مثل مافعلت فى الاولى الا أنك لاتثنى فيها ولاتتعوذ وبعد فراغك من السجدتين افترش رجلك اليسرى واجلس عليها وانصب يمناك ووجه أصابعها الى القبلة وضع يديك على فخذيك وابسط أصابعك واقرأ التشهد

س مانص التشهد

ج نصه التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ونصه عند مالك التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله وعند الشافعى التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله وتزيد ان كنت مالكيا وحده لاشريك له بعد أشهد أن لااله الاالله

س وماذا أصنع بعد التشهد

ج ثم كبر قائما للركعة الثالثة ان كانت الصلاة رباعية أوثلاثية وافعل فى الركعتين الثانيتين أوالثالثة كمافعلت بالاوليين غير أنك لاتقرأ فيما بعد الركعتين الاوليين الاالفاتحة فقط وبعد أن تقرأ التشهد المتقدم ذكره تضم اليه فى الركعة الرابعة الصلاة على النبى وهذا التشهد واجب عند الحنفية وسنة عند مالك وركن عند الشافعى

س ما نص الصلاة على النبى .

ج نصها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد والصلاة على النبى سنة عند الحنفية وركن عند الشافعى ومستحبة عند مالك

س هل بقى شئ من ترتيب الصلاة

ج ثم سلم يمينا ويسارا قائلا السلام عليكم ورحمة الله والسلام واجب عند الحنفية وركن عند الشافعى ومالك ثم أضف على التشهد فى الركعة الثانية صيغة الصلاة المتقدمة ان كانت الصلاة ثنائية أو ثلاثية ثم سلم كما تقدم

صلاة الجمعة

(شروط أدائها)

شرط أدائها (المصر) وهو كل موضع له أمير وقاض ينفذ الاحكام ويقيم الحدود (أو مصلاه) وتؤدى الجمعة فى موضعين فأكثر (ووقت الظهر) فتبطل بخروجه (والخطبة قبلها) وتسن خطبتان خفيفتان قدر سورة من طوال المفصل بجلسة بينهما قدر ثلاث آيات بطهارة من الحدث بنوعيه والخبث قائما مستقبل القوم بوجهه متعوذا فى ابتدائها متقلدا سيفا (والجماعة) وهم ثلاثة سوى الامام (والاذن العام) وهو أن تفتح أبواب الجوامع للواردين

(شروط وجوبها)

شرط وجوبها (الاقامة) و (الذكورة) و (الصحة) و (الحرية) (وسلامة العينين والرجلين) و (عدم حبس وخوف ومطر شديد ووحل وثلج ونحوها) ومن لاجمعة عليه كالمسافر والمريض أن أداها جاز عن فرض الوقت ومن أدركها فى التشهد أتم جمعة واذا خرج الامام من الحجرة أوخرج للصعود فلا صلاة ولا كلام ويجب السعى اليها بالأذان الاول الواقع بعد الزوال فان جلس الخطيب على المنبر أذن بين يديه وأقيم بعد تمام الخطبة

صلاة العيدين

(عيد الفطر)

تجب صلاة عيد الفطر على من تجب عليه الجمعة بشروطها سوى الخطبة ويستحب فى عيد الفطر أن يأكل المصلى حلوا قبل الخروج الى المصلى وأن يغتسل ويستاك ويتطيب ويلبس أحسن ثيابه ويؤدى صدقة الفطر قبل التوجه الى المصلى ثم يتوجه اليها غير مكبر جهرا فى طريقه وغير متنفل قبل صلاة العيد ووقتها من ارتفاع الشمس قدر رمح أورمحين الى وقت زوالها ويصلى ركعتين مثنيا قبل التكبيرات الزائدة وهى ثلاث تكبيرات فى كل ركعة ويوالى بين القراءتين ويرفع يديه فى التكبيرات الزائدة ويخطب الخطيب بعدهما خطبتين يعلم الناس فيهما أحكام صدقة الفطر

(عيـــد الاضحى)

أحكام عيد الفطر هى أحكام عيد الاضحى لكن يستحب فى عيد الاضحى تأخير الاكل والتكبير فى الطريق جهرا ويعلم الخطيب الناس أحكام الاضحيـة وتكبير التشريق ويجب بعد فجر عرفة الى صـلاة العصر من آخر أيام التشريق مرة واحدة قول الله أكبر الله أكبر لااله الاالله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد بشرط اقامة ومصر ومكتوبة ومستحبة

(حكمة الجمعة والعيـدين)

ان هـذا الدين القويم قد حتم على أهل كل بلدة أن يجتمعوا كل أسبوع مرة واحدة لاداء صلاة الجمعة وكل عام مرتين لاداء صلاة العيـدين كى يسمعوا من امامهـم الخطبـة المشتملة على الموعظة والتذكير بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم والزجر عما نهى عنـه والحث على السعى وراء مايحسـن معيشتهم ويوجب ثروتهم والحض على التعاون فى الاعمال والصدق فى الاقوال وعلى اتحاد القلوب وائتلاف النفوس وحب المؤمن لاخيـه مايحبه لنفسـه وغير ذلك مما تعمر به البلاد وتسعد العباد فى الدنيا والآخرة فتراهم جاثين على الركب مطرقين رؤوسهم منصـتين مستمعين لاتبدو منهم حركة كأنما على رؤوسهم الطير وتنظر جميع المصلين يتبعون أمامهم فى حركاته وسكناته تمرينا للنفوس على الطاعة والانقياد للرئيس أنظر الى رؤساء الجنود تجدهـم يمرنونهـم على أعمال يعلمون أنهم

لايمكنهم مراعاتها وقت الحرب ولا باعث لهم على ذلك الا تعويد الجند على الطاعة والانقياد لامر الرئيس (١)

س ماحكمة الصلاة

ج ان الانسان حين يجد نفسه مغمورا بنعم الخالق التى لايمكنه عدّها واحصاؤها لايسعه الا أن يبادر بتقديم الشكر والثناء لمولاه بالصلاة التى قد حوت أنواع العبادات من تذلل وخشوع وذكر ودعاء وتعظيم وسجود وركوع وغير ذلك من الأمور التى تمرن على الخضوع وتذكر الغافلين وتهذب النفوس وتجدّد التوبة فى كل صلاة وتنهى عن الفحشاء والمنكر

س اذن تاركُ الصلاة ذات الفوائد الجليلة يستحق العقاب الشديد

ج ان تاركُ الصلاة يستحق العقاب الشديد والعذاب الدائم فى الدنيا والآخرة اذ المواظبة عليها عنوان الايمان وتركها علامة الكفر فواظب على فعلها فى أوقاتها واياك والتكاسل فى أمرها والا كرهك اخوانك المؤمنون المتنورون وقبحوا أفعالك ورموك بالفسق وانحطت منزلتك فى قلوبهم واشتهرت بينهم بأنك ضعيف الدين بغيض ذميم مرذول لااعتبار لك ولاتشريف حيث لحقك سخط الخالق والمخلوق

(١) وقد أدرك هذا السر رستم قائد جيش الفرس عندما رأى الصحابة يصلون خلف أمامهم ويتحركون لحركته ويسكنون لسكونه فقال فى حق سيدنا عمر رضى الله عنه ماقال مما هو مشهور فى كتب التاريخ

(الزكاة)

س ما الزكاة

ج هى تمليك المال لفقير مسلم غير هاشمى ولا مولاه ابتغاء وجه الله تعالى

س ماشرط وجوبها وأدائها

ج شرط وجوبها العقل والبلوغ والاسلام والحرية وملك نصاب حولىّ فارغ عن الدين وحاجته الاصلية وشرط أدائها نية مقارنة للاداء أولعزل ماوجب

س مانصاب الذهب والفضة والقدر الواجب فيهما

ج يجب فى مائتى درهم أو عشرين دينارا ربع العشر ولو تبرا أوحليا أو آنية أو عروض تجارة بلغت نصاب ذهب أوفضة ثم فى كل خمس بحسابه

س على من تصرف

ج تصرف على الفقير والمسكين والمكاتب والمدين وابن السبيل المنقطع للغزو والحج والعامل على الزكاة ويجوز دفعها الى جميعهم أوبعضهم

(صدقة الفطر)

س على من تجب

ج تجب على كل حر مسلم ذى نصاب فضل عن لوازمه فيخرجها عن نفسه وطفله الصغير وعبيد خدمته ومدبره وأم ولده

س ما القدر الواجب فيها

ج هو نصف صاع من بر أو دقيقه أو من زبيب أو صاع تمر أو شعير وهو ثمانية أرطال صبح يوم الفطر

(حكمة الزكاة)

س ما حكمة الزكاة

ج ان فى الزكاة لقياما بواجب الشفقة والرحمة وشعائر الانسانية وتطهير النفوس من رذيلة البخل حيث أخرج المزكى من يده أحب الاشياء اليه وهو المال ابتغاء مرضاة الله عز وجل

(الصوم)

س ما الصوم

ج هو الامساك عن المفطرات من الصبح الى الغروب بنية من أهله وصوم رمضان فرض على المسلم البالغ العاقل ولا يجب أداؤه الا بشرط الصحة من المرض والاقامة ولا يصح أداؤه الا بشرط النية فى وقتها لكل يوم ولا يشترط تبييتها عند أبى حنيفة وهو شرط فى كل ليلة عند الشافعى وفى أول ليلة عند مالك ويشترط الخلو عما ينافيه من حيض ونفاس وعما يفسده وركنه الكف عن قضاء الشهوات

س بم يثبت رمضان

ج يثبت برؤية الهلال أو باكمال شعبان ثلاثين يوما بدليل قوله عليه الصلاة والسلام "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما"

(حكمة الصوم)

س ماحكمة الصوم

ج ان فى الصوم كف النفس عن الرذائل فتميل للعطف على الفقراء والمساكين والرأفة بالجائعين فان الغنى المتنعم لولا معاناته الصوم لما ورد ألم الجوع فى خياله أصلا فاذا وقف من تضور جوعا أمام بيته واستغاث به من ألم الجوع لم يدر ماحقيقة هذا الالم فبالصوم يتذكر ألم الجوع فيبادر بالعطف على الجائعين

(الحج)

س ماالحج

ج هو زيارة أمكنة مخصوصة فى زمن مخصوص وهو فرض مرة واحدة فى العمر بشرط الحرية والبلوغ والعقل والصحة والقدرة على الزاد والراحلة ونفقة ذهابه وايابه وعياله الى حين عوده مع أمن الطريق وأشهره هى شوّال وذو القعدة وعشر ذى الحجة غير أن الوقوف بعرفة الذى هو أهم أركانه لا يؤدّى الا فى التاسع من ذى الحجة

(كيفية الاحرام وترتيب أعمال الحج)

اذا أردت أن تحرم فتوضأ أو اغتسل والبس ازارا ورداء جديدين وتطيب وقل لبيك عقب صلاتك ناويا بالتلبية الحج فاذا لبيت فقد أحرمت فاتق الرفث والفسوق والجدال وقتل الصيد ولبس

القميص والسراويل والعمامة والقلنسوة وستر الرأس والوجه ومس الطيب وحلق الرأس وقص الشعر وقلم الظفر ويجوز الاغتسال والاستظلال بالبيت والمحمل واكثر من التلبية متى صليت أوعلوت مكانا مرتفعا أو هبطت واديا أو لقيت ركبا وادخل مكة من باب السلام وكبر وهلل تلقاء البيت ثلاثا ثم استقبل الحجر الاسود مهللا مكبرا مستلما ان قدرت بلا ايذاء وطف وراء الحطيم آخذا عن يمينك مما يلى باب الكعبة سبعة أشواط مسرعا فى الاشواط الثلاثة الاول واستلم الحجر كلما مررت به ان استطعت واختم الطواف به وبركعتين فى مقام ابراهيم عليه السلام ثم اصعد بعد ذلك على جبل الصفا مستقبلا البيت مكبرا مهللا مصليا على النبى صلى الله عليه وسلم ثم اهبط نحو المروة ساعيا بين الميلين الاخضرين وافعل على المروة مافعلت على الصفا وطف بينهما سبعة أشواط تبتدئ بالصفا وتختم بالمروة ثم اقم بمكة محرما وطف بالبيت كلما بدا لك ثم اذهب فى اليوم الثامن من ذى الحجة الى منى ثم الى عرفات بعد صلاة الفجر ثم صل الظهر والعصر ثم اذهب الى الموقف وقف بقرب الجبل حامدا مكبرا مهللا ملبيا مصليا على النبى صلى الله عليه وسلم ثم توجه الى مزدلفة بعد الغروب وانزل بقرب جبل قزح وصل المغرب والعشاء ثم صل الفجر وقف بمزدلفة ثم اذهب الى منى فارم جمرة العقبة بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة ثم اذبح واحلق أوقصر ثم توجه الى مكة يوم النحر ان استطعت فطف سبعة أشواط

ثم اذهب الى منى فارم الجمرات الثلاث فى الثانى والثالث والرابع من أيام النحر ثم طف طواف الوداع سبعة أشواط ثم اشرب من ماء زمزم وتعلق باستار الكعبة ثم ارجع القهقرى حتى تخرج من المسجد حاصلا على المغفرة والرضوان *

(حكمة الحج)

س ما حكمة الحج

ج ان فى الحج تعارف أفراد الامم وتآلفهم على اختلاف أجناسهم وأنواعهم وطبائعهم وعوائدهم من سودان وعرب وترك وبربر ومغاربة وهنود وغير ذلك مع اتحادهم فى الدين لاغرض للكل الا طلب الغفران من الله عز وجل اقتداء بما حصل لرسل الله الكرام فى تلك الاماكن من التوبة والصبر والامتثال الى غير ذلك من الصفات الفاضلة والآداب الكاملة انتهى

تقاريظ

(لبعض أفاضل اللجنة العلمية بديوان المعارف)

صورة ما كتبه حضرة العلامة الفاضل واللوذعى الكامل الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله المفتش الاول بنظارة المعارف العمومية

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد رسله وأنبياه

(أما بعد) فقد اطلعت على هذه الرسالة الغراء فوجدتها حسنة فى بابها عذبة المورد لطلابها سلسة العبارة واضحة الاشارة صحيحة المعانى محكمة المبانى تستدعى الثناء على مؤلفها نفع الله تعالى باعماله وأكثر فى فضلاء المعلمين من أمثاله وجعل سعيه مشكورا وعمله مبرورا الفقير اليه عزشأنه

(حمزة فتح الله)

صورة ما كتبه علامة زمانه ووحيد عصره وفريد أقرانه حضرة الاستاذ الشيخ هرون عبد الرازق أحد العلماء الاعلام بالجامع الازهر ومعلم اللغة العربية بمدرسة المهندسخانه الخديوية

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

(أما بعد) فقد اطلعت على هذه الرسالة بلغ الله جامعها آماله فاذا هى رسالة تسر الناظر وتشرح الخاطر قليلة المبانى كثيرة المعانى سهلة الموارد غزيرة الفوائد مفيدة للطالبين ولاسيما المبتدئين كيف لا وجامعها من نتائج فكر الزمان ولا يختلف فى فضله اثنان اللوذعى الالمعى الاوحد حضرة الفاضل السيد افندى محمد أدام الله نعمه عليه وأجرى الخير على يديه

الفقير الى الله تعالى

(هرون عبد الرازق)

الازهرى

صورة ما كتبه حضرة معضد الملة والدين وشمس الاسلام والمسلمين الاستاذ الفاضل الشيخ حسونه النواوى أحد العلماء الاعلام بالجامع الازهر ومدرس الشريعة الاسلامية بمدرسة الحقوق ودار العلوم الخديوية

حمدا لمن علم الانسان مالم يعلم والصلاة والسلام على نبيه الاكرم (أما بعد) فقد اطلعت على هذه الرسالة الفريدة والدرة الثمينة النضيدة فوجدتها غزيرة المعانى وان كانت قليلة المبانى فريدة فى بابها نافعة لطلابها فانه لم ينسج على منوالها ناسج ولم ينهج على منهاجها ناهج تدل على فضل جامعها وسعة اطلاعه وفقه الله لاسداء كل خير أخذ فى ابداعه كيف لا وقد جمع بين فضيلتى التعليم فى دار العلوم والجامع الازهر ذى الفضل العميم حضرة حليف الفضل الامجد السيد افندى محمد لازال محفوظا وبعين رعاية الله ملحوظا آمين (حسونه النواوى)

نظارة المعارف العمومية

Fatḥ Allāh, Ḥamzah

رسالة

العقود الدرية فى العقائد التوحيدية

al-ʿUqūd al-durriyah

تأليف

حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ حمزة فتح الله
مفتش اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية

قررت نظارة المعارف العمومية بتاريخ ١٤ رجب سنة ١٣٠٨ نمرة ١٨٩
طبع هذه الرسالة وتدريسها بالمدارس الاميرية

بعد نظرها بمعرفة اللجنة المشكلة من حضرات مدرسى مدرسة دار العلوم
وتصديق حضرة الاستاذ الفاضل شيخ الجامع الازهر عليها

(حقوق الطبع محفوظة للنظارة)

(الطبعة السادسة)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٢٠ هجرية
١٩٠٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

(أما بعد) فيقول الفقير الى مولاه حمزة فتح الله ليس يخفى على ذى بصيرة أن غرس عقائد الدين فى قلوب البنات والبنين واستمرارهم على أداء الواجبات الشرعية والفرائض الاسلامية بعد أن امتزجت عقائدها بضمائرهم وتمكنت من سرائرهم وجنحوا بكليتهم اليها وشبوا من عهد حداثتهم عليها من سن الطفولية الذى هو إبان القابلية واستعداد النفوس الى ما يلقى اليها ويغرس فيها هو الامر الذى به سعادة العالمين فى الدنيا والدين

ومعلوم أن أساس ذلك انما هو القرآن الكريم والسنة الشريفة المحمدية وأن العناية بهذا الامر قد فاح فى هذا العصر التوفيق شذاها ولاح بآفاق أقطاره السعيدة سناها فى ظل توفيق الزمان وقرة عين الاوطان وعهد الوزارة الرياضية والنظارة المباركة العلوية اذ قد أصبحت المعارف فى المملكة الخديوية عذبة الموارد غزيرة الفوائد دانية الجنى كافلة بنيل المنى

كيف لا وهذه النظارة لم تهمل أمر الدين ولم تغض عن حقه المبين بل لحظته بمزيد عنايتها وجزيل رعايتها وأدخلت فى التربية آدابه وفتحت لها أبوابه اذ جعلتها الاساس القويم الذى تشيد عليه دعائم التعليم وتبنى عليه الشبان من حداثة سنهم معلوماتهم التى يكتسبونها فى المدارس والمكاتب وجعلت ذلك من المحتم الواجب وانتخبت له معلمين أكفاء للقيام بتلك الاعباء وتأديتها أحسن أداء اذ أن مقتضى الآداب الدينية والاخلاق الشرعية سلوك جادة الاعتدال فى جميع الاحوال مع كافة الناس من سائر الاجناس

ولذا أمرنى صاحب العطوفة حضرة على مبارك باشا ناظر المعارف المصرية بأن أؤلف رسالة فى العقيدة الدينية سهلة المأخذ جلية العبارة واضحة المعنى ليسهل تعلمها على الاطفال وينتفع بها الشبان فحررتها بالايجاز على هذا النحو المرغوب فجاءت بحمد الله تعالى وفق المطلوب وقد لاحظتها عين العناية بتصديق شيخنا أستاذ العلماء العاملين وقدوة الائمة المحققين الهمام النحرير والعلم الشهير عمدة الانام شيخ الاسلام مولانا الشيخ محمد الانبابى شيخ الجامع الازهر الآن المسطر ذلك التصديق بآخرها بعد تصديق اللجنة العلمية المشكلة بأمر النظارة

وسميتها (العقود الدرية فى العقائد التوحيدية) حفظ الله خديوينا وأنجاله ودولته ورجاله ووفقه لما فيه اصلاح البلاد وخير العباد وأجرى على يده ويد وزارته الرياضية ما فيه الخير العميم انه جواد كريم

مقـــــدّمة

(فى النظر فيما يدل على الخالق)

أيها التلميذ انك اذا نظرت بعينك شيأ من المصنوعات مثل كرسىّ أو ابريق أو قميص أو غير ذلك فانك تعتقد أن هذا الشئ لم يوجد بنفسه بل لا بدّ له من صانع صنعه ثم انك تجد أن مصنوعات الناس مختلفة فى الحسن والقبح والكمال والنقصان ومع ذلك فذو الكمال منها والحسن لم يزل قابلا للزيادة فى الحسن والكمال حتى انه فى الغالب ان الصنعة المتأخرة تزيد فى الحسن والاتقان على الصنعة المتقدمة لاطلاع اللاحق على صنعة السابق وزيادته بما عنده من العلم فالى الآن لم ينته الكمال والتحسين فى صنائع الخلق الى غاية والسبب فى هذا التفاوت أن الانسان ناقص وعاجز فصنعته على قدر ما أعطاه الله من العلم والقوّة

(بيان الصـــنعة الالهية)

ثم اذا نظرت الى ذاتك وسائر أبناء جنسك وما اشتملت عليه هذه الخلقة من بديع الصنعة وعجيب الحكمة وما ركب فيها من العقل والنطق وبقية القوى الظاهرة والباطنة ثم الى الارض ومافيها من الحيوان والنبات والمعادن والاحجار والجبال والبحار والانهار وغير ذلك ثم الى السماء وما فيها من الكواكب والافلاك وما اشتمل عليه ذلك كله من المنافع والمصالح والحكم التى تعجز عن كنهها العقول وما احتوت عليه من بلوغ الغاية التى ليس فوقها غاية

فى الحسـن وكمال التقـدير ونهـاية الاتقـان علمت أن لهـا خالقـا تام القدرة والعلم وجميع صفات الكمال منزهـا عن جميع صفات الخلق بالغـا فى العظم الى ما لا يمكن الخلق أن يحيطوا بكنهه أو يقفوا على حقيقته فان هذه الصنعة لاتصح الا لمن هوكذلك

(بيـان أن الخالق هو الاله الحق)

وهذا الخالق هو الاله الحق الذى تعرّف الينا بهذه الصنعة التى هى آثار صفاته المقدّسة وقد جلت ذاته عن أن يحيط بها سواه أو يعلم حقيقتها غيره لان كل ماسواه عاجز وناقص فادراكه انما يكون على قدر نقصه وعجزه واذا كان العبد قد عجز عن معرفة حقيقة نفسه والاسرار الالهية المخلوقة فيه فكيف يعرف حقيقة الخالق سبحانه وتعالى

س ـ مايجب أن يعرف به الاله

ج ـ يجب علينا أن نعرفه بأسمائه وصفاته التى ورد بها الشرع الشريف على لسان رسله الكرام عليهم الصلاة والسلام فله سبحانه الاسماء الحسنى والصفات العليا

فأما الاسماء فأشهرها لفظ الجلالة وهو (الله) وبقيتها معلومة من القرآن وأحاديث النبى صلى الله عليه وسلم وهى مشهورة بين المسلمين

وأما الصفات فيجب أن نعلم اجمالا أنه سبحانه وتعالى واجب له كل كمال ومستحيل عليه كل نقص ونعلم تفصيلا من ذلك عشرين صفة تجب له سبحانه وتعالى ويستحيل عليه أضدادها

س ـ ماهى تلك الصفات العشرون واضدادها

ج ـ الصفات العشرون هى

(الوجود وهو أوّلها) أى أنه تعالى موجود بدليل وجود مخلوقاته كما تقـدّم

(الثانى القـدم) أى أنه تعالى لاأوّل له

(الثالث البقاء) أى أنه تعالى لا آخر له

(الرابع مخالفته تعالى للحوادث) أى أنه لايشبه مخلوقاته فليس سبحانه جسما ولا عرضا ولا جهة له ولا مكان ولا غير ذلك من صـفات الخلق ليس كمثله شئ وما ورد فى الكتاب أو السـنة من اثبات نحو الوجه واليد له تعالى فيجب أن نعتقد ثبوته على وجه لائق به تعالى منزه عن الجسميـة والعرضـية وجميع صفات الحوادث لايعلمه الا هو هذا هو مذهب الصحابة والتابعين ومن تبعهم وقال المتأخرون من العلماء المراد من الوجه الذات ومن اليد القـدرة وهكذا كل ماورد من نحو ذلك يؤوّل على معنى صـفة تناسـبه من الصفات الثابتة له تعالى والمذهب الاوّل أسلم والله أعلم

والدليل على ثبوت هذه الصفات الثلاث له تعالى أنه لو كان له ابتداء أو انتهاء أو كان يشبه مخلوقاته لكان حادثا مثلها فلا يقدر حينئذ أن يخلقها فلا يوجد شئ من العالم وقد وجد بالمشاهدة

(الخامس قيامه تعالى بنفسه) أى أنه لايحتاج الى محل ولا مخصص أى خالق لانه لو احتاج الى ذلك لكان حادثا والحادث لايمكن أن يوجد شيأ فكان يقتضى وجود هذه المخلوقات

(السادس الوحدانية) أى أنه واحد فى ذاته بمعنى كونه غير متعدد ولا مركب وواحد فى صفاته أى ليس له صفتان من جنس واحد كقدرتين وليس لاحد صفة تشبه شيأ من صفاته وواحد فى أفعاله أى لايحتاج فيها الى معين ولا يمكن أحدا أن يفعل مثل أفعاله فهو وحده خالق كل شئ

والدليل على ثبوت الوحدانية له تعالى أنه لو لم يكن واحدا فيماذكر لأشبه خلقه فكان حادثا ولأنه يلزم على تعدد الآلهة الفساد كما قال تعالى لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون فكان ينتفى وجود هذا العالم وقد وجد بالمشاهدة على أتم نظام وأبلغ إحكام فثبتت الوحدانية له تعالى

(السابع القدرة) وهى صفة وجودية أزلية يتأتى بها ايجاد كل ممكن واعدامه

(الثامن الارادة) وهى صفة وجودية أزلية تخصص الممكنات ببعض مايجوز عليها فالله سبحانه وتعالى هو الفاعل المختار فى جميع الاشياء فلا يخرج شئ عن قدرته ولا يبرز فعل عن غير اختياره وارادته ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين إنما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون

(التاسع العلم) وهو صفة وجودية أزلية تنكشف بها الموجودات والمعدومات على ماهى عليه انكشافا لايحتمل النقيض بوجه

(العاشر والحادى عشر السمع والبصر) وهما صفتان وجوديتان أزليتان تنكشف بكل منهما الموجودات انكشافا مغايرا لانكشاف العلم

ومغايرا لانكشاف الآخر وهذا التغاير لايمكننا الاطلاع على حقيقته فلا يختص تعلق السمع بما هو عندنا من المسموعات ولا تعلق البصر بما هو لدينا من المرئيات

(الثانى عشر الكلام) وهوصفة وجودية أزلية ليست بحرف ولا صوت تدل على جميع المعلومات

(الثالث عشر الحياة) وهى صفة وجودية أزليـــة توجب صحة الاتصاف بالعلم والارادة

وهذه الصفات السبع لازمة للسبع الباقية وهى كونه تعالى قادرا وكونه مريدا وكونه عالما وكونه سميعا وكونه بصيرا وكونه متكلما وكونه حيا والدليـل على ثبوت هذه الصفات الاربع عشرة مع ورودها فى الكتاب والسـنة أنه لو لم يتصف بها لاتصف باضدادها وهى نقائص والنقص عليه سبحانه وتعالى محال كما علمت

فهذه هى العشرون صفة التى يجب معرفة ثبوتها له تعالى تفصيلا وانتفاء أضدادها عنه سبحانه وتعالى

س ـ ماهى تلك الاضداد

ج ـ ضد الوجود العـدم وضد القدم الحدوث وضد البقاء الفناء وضـد المخالفة للحوادث المماثلة لها وضد القيام بالنفس الاحتياج الى الغير وضد الوحدانية التعدد وضد القـدرة العجز وضـد الارادة الكراهية وضـد العلم الجهل وضد السمع الصمم وضـد البصر العمى وضـد الكلام البكم وضـد الحياة الموت وأضداد السبع الباقية معلومة من هذه

ودليل استحالة هذه الاضداد عليه تعالى ثبوت ماهى نقيضة له بالدليل الواضح مع كونها نقائص والنقص عليه تعالى محال كما مر

س - ماهو الجائز فى حقه تعالى

ج - يجوز فى حقه تعالى فعل كل ممكن أو تركه فلا يجب عليه تعالى شئ أصلا وربك يخلق مايشاء ويختار

(بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام)

س - ماهى الحكمة فى بعثة الرسل

ج - اعلم أن النفوس لما كانت مجبولة على الحرص على تنفيذ قواها الشهوانية والغضبية بدون التفات الى تجنب ضرر يعود مطلقا على غيرها أو على نفسها فى الآجل ولا يتيسر أن تهتدى لما فيه المصلحة لها ولغيرها بدون هاد بعث الله تعالى فضلا منه وتكرما الينا مرشدين من جنسنا أى من بنى آدم لان الجنس للجنس أميل فيسهل القرب منهم والاخذ عنهم وأمدّ بواطنهم بالقوى الملكية وان كانت ظواهرهم بشرية فيتوجهون الى الحق بملكيتهم ويواجهون الخلق ببشريتهم وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام وميزهم على غيرهم بامتيازات تدل على أنهم رسل الله حقا وهى المعجزات أى الامور الخارقة للعادة التى يخلقها الله على أيديهم مثل احياء الموتى وابراء الاكمه والأبرص ونبع الماء من بين الاصابع وتسبيح الحصا وتسليم الحجر والشجر والاتيان بكلام تعجز الانس والجنّ عن معارضته وغير ذلك

ويجب الايمان بهم اجمالا الا ما جاء تعيينه فى الكتاب أو السنة فيجب الايمان به تفصيلا وأولهم آدم أبو البشر عليه السلام وآخرهم نبينا محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين وهو أفضلهم وهو النبى العربى الهاشمى القرشى ولد بمكة وأرسله الله تعالى على رأس الاربعين سنة الى الخلق كافة ولا نبىّ بعده وتوفى بالمدينة وهو ابن ثلاث وستين سنة

وأولاده صلى الله عليه وسلم سبعة ثلاثة ذكور ماتوا صغارا وهم سيدنا القاسم وسيدنا عبد الله الملقب بالطيب وبالطاهر وسيدنا ابراهيم وأربع بنات وهنّ سيدتنا فاطمة الزهراء وهى التى أعقبت من سيدنا علىّ بن أبى طالب ابن عمه صلى الله عليه وسلم هذا العقب المبارك الذى مازال يزيد كثرة الى الآن وبقاؤه أمان لهذه الامة كما ورد عنه عليه الصلاة والسلام وسيدتنا زينب وسيدتنا رقية وسيدتنا أم كلثوم وكلهم من سيدتنا خديجة الا سيدنا ابراهيم فمن مارية القبطية وكانت سرية له عليه الصلاة والسلام

س ـ مانسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه

ج ـ هو سيدنا ومولانا محمد وهو أشهر أسمائه صلى الله عليه وسلم وله أسماء كثيرة ورد بعضها فى الكتب المنزلة على الانبياء قبله منها أحمد وطه ويس ابن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب وهو لقب له لكونه كان مولعا بالصيد بالكلاب واسمه حكيم ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان

س - مانسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أمه

ج - أمه هى آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب السابق وعبد مناف هذا غير المتقدم فى نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه وقد جعل الله المرسلين أكمل الناس خلقا وخلقا

س - ماهو الواجب فى حق الرسل

ج - يجب أن نعتقد أنه يلزم فى حقهم الصدق والامانة والفطانة وتبليغ ماأمروا بتبليغه للخلق

س - ماهو المستحيل عليهم

ج - يستحيل عليهم ضدها أى الكذب والخيانة والبلادة وكتمان ماأمرهم الله بتبليغه

س - ماهو الجائز فى حقهم

ج - يجوز فى حقهم الاعراض البشرية التى لاتؤدى الى نقص فى مراتبهم العلية كالامراض الغير المنفرة وأما المنفرة فلا تجوز عليهم كالجذام والبرص لانهم بعثوا للاخذ عنهم فلا يتصفون بما ينفر منهم ولذا كانوا على الغاية فى حسن الاخلاق كما مر قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وأنزل الله عليهم أوامره وكتبه بواسطة الملائكة فيجب الايمان بالكتب اجمالا الا ماورد فى لسان الشرع ذكره تفصيلا فيجب الايمان به تفصيلا وكذا يجب الايمان بالملائكة اجمالا الا ماورد تفصيله فيجب معرفته مفصلا كجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل

س ـ ما حقيقة الملائكة

ج ـ هم أجسام نورانية لايتصفون بذكورة ولا أنوثة دأبهم الطاعات ومسكنهم السموات لايعصون الله ما أمرهم ويفعلون مايؤمرون والانبياء مأمورون بتبليغ الاوامر الالهية الى الانس وهم بنو آدم والى الجن وهم أجسام نارية تسكن السفل وجعل بعض الملائكة رقباء على المكلف لقطع حجته اذا خالف كما أن أعضاءه تشهد عليه أيضا وذلك فى يوم القيامة بعد المعاد

س ـ ما هو يوم القيامة

ج ـ هو اليوم الذى يبعث الله فيه جميع الخلق بعد موتهم أجمعين للحساب والجزاء بما عملوه من خير أو شر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فيدخل أهل الخير الجنة وأهل الشر النار

س ـ ماهى الجنة والنار

ج ـ قد خلق سبحانه وتعالى دارا اسمها الجنة فيها من النعيم مالاعين رأت ولاأذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ودارا أخرى تسمى النار فيها من أنواع العذاب مالا يحيط به الوصف

س ـ ماهو المعاد

ج ـ المعاد هو اعادة الاموات فبعد فناء الخلق جميعا يحييهم الله تعالى بارواحهم وأجسادهم كما بدأهم لان الذى يقدر على البدء يقدر على الاعادة بل ان الاعادة أسهل من البدء فى العادة

وكل من كان قد صدّق المرسلين وأطاع ماجاؤا به من رب العالمين دخل الجنة ومن كان بضد ذلك دخل النار فاذا أنكر العاصى ذنوبه شهد عليه أولئك الرقباء فتنطق أعضاؤه بما فعلت ينطقها الله الذى أنطق لسانه فى الدنيا لان اللسان عضو من جملة الاعضاء كاليد والرجل وغيرهما فالقادر على انطاق اللسان قادر على انطاق غيره فعليك بفعل الخير وترك الشر وأحب للناس ماتحب لنفسك لتكون سعيدا فى الدنيا والآخرة

واعلم أنه لاموت بعد دخول الجنة والنار بل لايزال أهل النار فى عذاب دائم وأهل الجنة فى نعيم مستمر جعلنا الله من أهل الجنة وجعل لنا من النار وقاية وجنة آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

(تصديق اللجنة العلمية المشكلة بأمر نظارة المعارف)

باسم الله أقول والله شهيد ان هذه الرسالة وافية بالغرض شاهدة بان حسنها لذاتها لا بالعرض جزيلة الفوائد مشتملة على مهمات العقائد بعبارات فى غاية الوضوح مع الايجاز والخلو من الحشو والتطويل والبراءة من التعقيد لفظا ومعنى جعلها الله نافعة لابناء الوطن جميعا آمين الامر كذلك كتبه

كاتبه سليمان العبد حسن الطويل

(تصديق حضرة شيخ الاسلام وشيخ الجامع الازهر)

اطلعت على هذه الرسالة تأليف الاستاذ ولدنا العلامة الجهبذ الفهامة الشيخ حمزة فتح الله مفتش العلوم العربية ورئيس امتحان طالبى وظائفها ومدرس درسها العام بدار العلوم الخديوية فوجدتها صحيحة الاحكام سهلة العبارة عذبة الاشارة مشتملة على مايجب على المكلف اعتقاده من عقائد التوحيد وما يلزمه معرفته من أصول الدين فلا غرو أن تعليمها الاطفال ذكورا كانوا أو اناثا بالكتاتيب والمكاتب الابتدائية من أهم المهمات وآكد المطلوبات والله الموفق للرشاد وعليه الاعتماد الفقير محمد الانبابى خادم العلم والفقراء بالازهر

4173

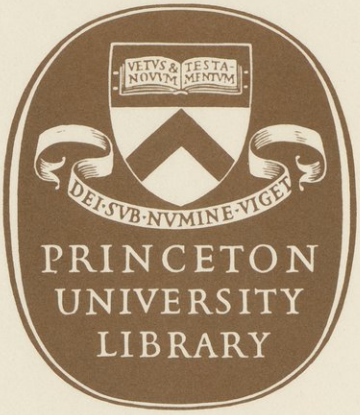

WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
NOV. - DEC. 1993
We're Quality Bound

Princeton University Library
32101 077797015